Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن هذا الجدار الحديدي وهذه الأوراق الصفراء المنتصبة أمامه ، ليست في نظري سوى الحاجز الذي فصل بعمق بين الصهيونية السياسية وبين سائر الاتجاهات العلمانية التي عصفت باليهود إلى دونما اتجاه . أما في قصيدته التاريخية الشهيرة (الموت في الصحراء) ، التي يعتبرها النقاد من أغنى القصائد وأكثرها تطوراً فنياً ، فيعترض الشاعر لأسطورة الخروج من مصر التي وردت في التوراة وهي تقول إن الجماعات التي خرجت ، كانت جماعات متمردة وإنها قد هلكت في الصحراء بأمر من الرب . وهنا نجد بياليك يبدي تعاطفه مع المتمردين وقد صورهم بالعظمة في موتهم :

« قوية جباههم ملتمعة ومظلمة كالبرونز
أجفانهم هدف لسهام الشمس والصخور والغضب
والعواصف
جباههم صلبة منقبضة لا تتغير
وهي تجابه السماء » .

كرس بياليك نفسه كشاعر يهودي لأجل تمجيد التراث